

جهة من يريدون مساندة الحفيد المزيف لكي يتقاضى جزءاً من الميراث ويحتفظون هم بالبقية، وهناك في الجهة الأخرى من يقررون بأن الطريقة الوحيدة لحل المعضلة هي في تصفية الشاب جسدياً.

غابو: — أنا تعجبي فكرة أنهم سيتواطؤون جميعهم في النهاية لقتله. ولكن يجب علينا أن نؤسس للقرار.. أن نبحث عن «السبب الغريب» الذي يدفعهم إلى التوصل إلى اتفاق فيما بينهم. إغناثيو: — أظن أن الحل عندي.

غابو: — كيف؟ نحن لم نتقدم في الفكرة وهأنذا نملك الحل؟ إغناثيو: — يسمحون للشباب بالقيام بدوره، ولكن ما نكتشفه عند فتح الوصية هو أن الجدة لم توصِ بثروتها لأي واحد منهم، وإنما أوصت بها لـ...

غابو: — لمدرسة سان أنطونيو للسينما والتلفزيون. إغناثيو: — هناك بوليصة تأمين دسمة باسم الحفيد، ولكن الأقارب لا يستطيعون الحصول على قيمتها ما لم يُعثر على جسده. غابو: — ولكن، كم من الوقت مضى على وفاة الحفيد؟ إغناثيو: — سنة. وهم بحاجة إلى الجثة — إنهم بحاجة إلى جسد في الواقع — لكي يتمكنوا من قبض قيمة التأمين، وهكذا... هل تتصورون ذلك؟...

غوتو: — يا للبحار المسكين. غابو: — في أثناء ذلك تبقى السفينة راسية في الميناء، وفي مساء يوم الأحداث، يجرون تفتقداً على متن السفينة ولا يكون رجلنا حاضراً. غابرييلا: — يمكن للأحداث كلها أن تجري ما بين صباح ومساء اليوم نفسه.